# هيئة علماء المسلمين بالعراق تطعن في شرعية الانتخابات

■ بغداد/ وكالات الانباء/..

سارعت هيئة علماء السنة في العراق الى رفض نتائج الانتخابات التي من المتوقع ان تصبح بعدها لائحة الائتلاف العراقي الموحد المدعومه من المرجع الشيعي الاعلى علي السيستاني اكبر قوة سياسية في البلاد تليها الاحزاب الكرديه .

واكدت هيئة علماء المسلمين السنية المحافظة اعتراضها على شرعية الانتخابات رافضة نتائجها مهما كانت بذريعة انها اجريت تحت الاحتلال.

وقال متحدث باسمها لو لم تكن الانتخابات اجريت تحت الاحتلال ولو كانت نزيهة لكان سواء لنا ان فاز سنيا ام شيعيا ام كرديا شرط ان يكون مواطنا واميناً على مصالح البلاد.

واضاف ان مشكلتنا ليست سيطرة السنة ام الشيعة بل الاحتلال.

اما بالنسبة للاكراد. فقد عكس هوشيار زيباري وزير الخارجية المؤقت والمرشح عن الحزب الديمقراطي الكردستاني وجهة نظرهم قائلا هدفنا ان يكون للشعب الكردي حضور جيد وقوي وفاعل في المجلس الوطني لانه سيتكفل بصياغة الدستور. لذلك لابد ان نكون شركاء في جميع القرارات الحيوية الخاصة بمستقبل العراق وكردستان.

واعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني اللذين يسيطران على كردستان العراق ان لائحتهما المشتركة تتصدر نتائج الانتخابات في هذه المنطقة وذلك استنادا الى نتائج مؤقتة.

وقد شارك الشيعة والاكراد بكثافة والسنة بنسبة متدنية في الانتخابات العامة والمحلية لاختيار ٢٧٥ نائبا في المجلس الوطني الانتقالي و ١١١ في اقليم كردستان واعضاء مجالس المحافظات بواقع ٤١ شخصا لكل محافظة باستثناء بغداد التي خصص لها ٥١ عضوا.

وقد اظهرت النتائج الاولية لفرز الاصوات في النجف ان اللائحة التي يتزعمها عبدالعزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وتضم غالبية الاحزاب الشيعية الرئيسية تحقق تقدما كبيرا.

وقال المراقب فارس المهندس ان اللائحة ستنال بين ٨٥ و ٩٠٪ من الاصوات في جنوب المحافظة وشمالها و ٩٠٪ في مدينة الكوفة مضيفا ان لائحة رئيس الوزراء اياد علاوي ستنال حوالي ١٠٪ من الاصوات.

وهناك نصف مليون ناخب في المحافظة حيث بلغت نسبة المشاركة ٩٠٪ وفقا للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

ومن جهة قال علي مهدي من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية ان ماحصل في النجف سيتكرر في المحافظات الجنوبية الاخرى إلا انه اقر بان النسب قد لاتكون بهذا الحجم.

واضاف ان الائتلاف لن يكون مضطرا الى عقد تحالفات غير مريحة اذا حصل على حوالي ٥٠٪ من الاصوات.

وبدوره قال مصدر مقرب من سياسي سني مخضرم ان ابرز المرشحين لمنصب رئيس الوزراء اذا حصلت اللائحة على اكثر من ٤٥٪ هما عادل عبدالمهدي وزير المال الحالي وحسين الشهرستاني المشارك في اللائحة.

وقد جرى التداول في مايو الماضي باسم الشهرستاني العالم الشيعي المتخصص في المجال النووي كالمرشح الابرز لتولي منصب رئيس الوزراء قبل اسناده الى اياد علاوي.

لكن المصدر اضاف رافضا ذكر اسمه يتعين على الحكومة المقبلة معالجة مسالة اشراك السنة في الحكومة مشددا على وجوب مواجهة المشكلة وليس الاكتفاء بالوعود. كما طالب بذلك ايضا عدد من السياسيين السنة مثل وزير الصناعة حاجم الحسني الذي اعلن انسحابه من الحزب الاسلامي الذي قاطع الانتخابات ترشيحا واقتراعا.

وقال الحسني اعتقد ان شرعية الحكومة الجديدة لن تكون موضع تشكيك موضحا انها قد تستوعب شخصيات سياسية اخرى.

واعرب عن امله في انضمام الحزب الاسلامي الى الحكومة مجددا بدعم من هيئة علماء المسلمين المحافظة التي دعت مرارا الى مقاطعة الانتخابات.

واعتبر الحسني انه كلما كان حجم التمثيل السني اكبر في الحكومة المقبلة كلما تضاءلت فرص التمرد لفرض نفسه وافكاره بالقوة على سكان المناطق السنية.

واكد وجوب العمل في المرحلة المقبلة على اجتذاب انصار حزب البعث.

ومن جهته حذر عضو المجلس الوطني الحالي مشعان الجبوري من اتساع رقعة التمرد اذا امتنعت الحكومة الجديدة عن منح السنة مكانتهم او عدم دعوة العناصر السابقة في اجهزة الامن للعودة الى مواقعها. وقال انه غير متاكد من رغبة الشيعة في تقاسم السلطة وطالب بمنح السنة حقوقهم.

■ متظاهرون عراقيون ضد شرعية الانتخابات .. epa

---

إجماع الفصائل على رفض الهدنة المجانية مع اسرائيل

# السلطة الفلسطينية تنتظر تحركاً روسياً نشطاً لدفع عملية السلام

■ عواصم / الثورة/ وكالات الانباء

تقوم الدبلوماسية الفلسطينية بتحركات وجولات مكوكية في عدد من الدول على أعلى مستوى قيادي سعياً لتذويب الجليد الاسرائيلي المتشدد إزاء استحقاقات المرحلة المقبلة وتنشيط مساعي السلام المجمدة.. خصوصاً وأن السلطة الفلسطينية قد أخذت على عاتقها إعادة بناء مؤسساتها وبناها التحتية الأمنية التي دمرتها الآلية العسكرية الاسرائيلية.

ويأمل الفلسطينيون بدور روسي ناشط في عملية السلام بإعتبار موسكو أحد راعي هذه العملية والعضو الرئيسي في اللجنة الرباعية التي اسهمت في صياغة « خطة خارطة الطريق» التي لم تجد طريقها إلى التنفيذ بفعل التشدد الشاروني المستفحل تجاه أيه تسوية سليمة قد تعزز استقرار وأمن المنطقة.

وفي هذا الاطار أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بعد محادثاته في موسكو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرجي لافروف أمس أن الفلسطينيين يعلقون آمالاً كبيرة على روسيا لتحريك العملية السلمية في الشرق الأوسط

وقال عباس أن هناك فرصة تاريخية لإحلال السلام في الشرق الاوسط وذلك اثناء لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين.

وأضاف عباس قبيل بدء محادثاته مع بوتين هناك فرصة تاريخية لاحلال السلام في المنطقة.

ونوه إلى أن هناك فرصا كبيرة لمواصلة العمل من أجل احلال الأمن والاستقرار بهدف إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال ايضا إن دعم روسيا في العلاقات الثنائية وفي إطار اللجنة الرباعية سيكون له أهمية حاسمة بالنسبة لإحلال سلام عالمي ومستقر في الشرق الاوسط.

هذا وقد وعدت روسيا امس الاثنين بتقديم دعم ناشط للفلسطينيين مع ظهور مؤشرات أمل في احياء عملية السلام المتوقفة منذ فترة في الشرق الاوسط مع تعليق الرئيس الفلسطيني محمود عباس آمالا كبيرة على قدرة موسكو في المساهمة في معاودة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لعباس أمام الصحافيين أثر محادثات بينهما أنتم زعيم الشعب الفلسطيني المعترف به وسندعمكم بشكل ناشط.

والتقى عباس في ما بعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وشدد عباس على أن قراره زيارة موسكو قبل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي كان متعمداً موضحا أن الفلسطينيين يعلقون آمالا كبيرة في قدرة روسيا على دفع عملية السلام..وقال الزعيم الفلسطيني أنه بذل قصارى جهده لتكون روسيا أول دولة خارج منطقة الشرق الاوسط يزورها منذ انتخابه خلفا لياسر عرفات في التاسع من يناير الماضي . وأوضح أن لموسكو دورا مهما تضطلع به في أحياء مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

وأتت زيارة عباس لموسكو في وقت ذكرت فيه وسائل الإعلام الاسرائيلية أن كبار مستشاري رئيس الوزراء ارييل شارون سيلتقون في واشنطن وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للبحث في احتمالات حصول هدنة بين اسرائيل والفلسطينيين.

ومن المقرر أن تزور رايس الشرق الاوسط في السادس من فبراير الحالي والسابع منه وقال مسؤول اسرائيلي أن لقاء قمة بين شارون وعباس قد يعقد الاسبوع المقبل بالتزامن مع زيارة رايس.

وكانت موسكو عضو اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط تقيم في الحقبة السوفياتية علاقات وثيقة مع الفلسطينيين ودول عربية أخرى لكن نفوذها في المنطقة تراجع كثيرا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

ويفيد محللون أن روسيا التي تقيم منذ ذلك الحين علاقات جيدة مع أسرائيل. تبحث في عدة طرق لتعزيز مصالحها في الشرق الاوسط وفي مناطق أخرى. وتشكل زيارة عباس أول التزام مباشر لبوتين في عملية السلام في الشرق الاوسط منذ أربع سنوات.

واعتبرت صحيفة ايزفيستيا الروسية امس أن الهدف الأساسي للزائر الفلسطيني هو الحصول على دعم روسيا تحسبا لمفاوضات شاقة مع الاسرائيليين.

وتابعت الصحيفة لكن السؤال يبقى مطروحا هل موسكو مستعدة في هذه المرحلة لدعم الفلسطينيين ليس فقط عبر الكلام بل عبر أفعال ملموسة.

وأتخذ الفلسطينيون والاسرائيليون خطوات مهمة بإتجاه استئناف مفاوضات السلام منذ رحيل ياسر عرفات.

والأحد تظاهر عشرات الآلاف من الاسرائيليين احتجاجا على خطط الحكومة الانسحاب من قطاع غزة مع إعلان مسؤولين اسرائيليين أن الجيش يمكن أن ينسحب من بعض مناطق الضفة الغربية في غضون أيام.. في حين اكدتا حركتي حماس والجهاد الاسلامي بالتوافق مع الموقف الرسمي الفلسطيني الذي عبر عنه وزير الشئون الخارجية الفلسطيني نبيل شعث أنه لا هدنة مجانية مع أسرائيل ٠

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الناطق الاعلامي باسم حركة الجهاد الاسلامي خضر حبيب قوله ربما نعلن عن هدنة بعد اجتماع الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون لنرى بوادر حسن النية التي ستقدمها اسرائيل لنا مقابل إعلان الهدنة لأننا أكدنا سابقا أنه لا هدنة مجانية مع اسرائيل وهناك استحقاقات على اسرائيل أن تنفذها

وأوضح حبيب أن اجتماع الجهاد الاسلامي مع رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع هو استكمال للحوارات التي تجريها السلطة الفلسطينية مع الفصائل الفلسطينية ٠٠ مشيرا إلى أن قريع وضع الحركة في صورة المستجدات على صعيد الاتصالات التي تجريها السلطة مع اسرائيل وبوادر حسن النية التي ستقدمها اسرائيل للفلسطينيين من أجل إعلان هدنة من ناحيته كشف الدكتور نبيل شعث عن تلقيه التزاما واضحا من قادة حركة /حماس/ بالتمسك بالتعهدات الواردة في الاتفاق الذي جرى التوصل إليه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعدم التراجع عنه وذلك في أعقاب مكالمة هاتفية اجراها شعث مع عضو المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال زيارته للاراضي السورية في وقت سابق ٠

وأعلن شعث في تصريحات صحفية عقب عودته من سوريا أن الاعلان الرسمي عن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين عباس وقادة الفصائل الوطنية والاسلامية سيتم في اعقاب الالتزام الاسرائيلي باتخاذ خطوات واجراءات عملية على الارض بما في ذلك الانسحاب من المدن والافراج عن الاسرى والمعتقلين ووقف العدوان ووقف ملاحقة من تسميهم المطلوبين وعودة المبعدين الذين شاركوا في الكفاح الوطني وإنهاء الحصار والاغلاقات.

وأكد رفض السلطة الوطنية لحصر وقف العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة فقط ٠٠ مشددا على أن السلطة الوطنية تريد وقفا اسرائيليا كاملا لممارساتها في جميع الاراضي الفلسطينية.

على صعيد آخر قال رئيس مؤتمر المشرفين على شئون الفلسطينيين وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زكريا الآغا أن أبرز التحديات التي تواجه السلطة الفلسطينية الآن هو استمرار سلطات الاحتلال بناء جدار الفصل العنصري واقامة المستوطنات ٠

وأكد أن للجدار آثارا مدمرة على مستقبل قضية الشعب الفلسطيني اذ أنه يقضي على أي امكانية لقيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة٠

من جانب آخرشدد وزير شؤون الاسرى والمحررين في السلطة الفلسطينيه هشام عبد الرازق على أن أطلاق سراح الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي هو الكفيل بتحقيق الأمن والهدوء وتحقيق النجاح لأي اتفاق مع الجانب الاسرائيلي٠ وقال عبد الرازق في تصريحات له أن تثبيت حالة الهدوء ووقف أطلاق النار المتبادل مع الجانب الاسرائيلي لا يمكن أن يكتب له النجاح دون أطلاق سراح الاسرى بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية ضمن جدول زمني متفق عليه على أن يكون على رأسهم الاسرى القدامى الذين أمضوا فترات طويلة داخل السجون٠ وأضاف عبد الرازق أن أطلاق سراح الاسرى يساهم فى أقناع الشعب الفلسطيني وفصائله السياسية بجدوى العملية السلمية في المنطقة ويلزم الأطراف المختلفة بالتهدئة٠٠

■ بوتين وعباس بعد محادثاتهما بموسكو .. epa

---

عبر خطابه غداً حول حالة الاتحاد:

# بوش يحدد الخطوط العريضة لولايته الرئاسية الثانية

■ واشنطن / وكالات /

سيوضح الرئيس الامريكي جورج بوش اثناء القائه خطاباً حول وضع الاتحاد غداً تفاصيل خطته خلال ولايته الثانية في البيت الابيض خصوصا بشان السياسة الخارجية والاصلاحات الداخلية.

واكد امام برلمانيين من الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه : سأذكر البلاد باننا مازلنا في حرب ..وساقول ايضاً للجميع ان الطريقة المثلى للتغلب على الحقد والارهاب هي الترويج للحرية واعتقد ان حق كل فرد في العالم ان يكون حرا.

وقال ايضاً: اني سعيد لتمكني من التحدث امام البلاد عن ضرورة المباشرة باصلاحات كبرى مثل اصلاح نظام التقاعد.

ويتيح الخطاب الرئاسي عن حالة الاتحاد لسيد البيت الابيض كل عام ان يعرض امام الكونجرس خطوط سياسته العامة .

كذلك هذه السنة سيسمح له ايضا من تحديد برنامج ولايته الرئاسية الثانية والاخيرة للسنوات الاربع المقبلة والتي بدأت رسميا في ٢٠ يناير..وقد اكتفى خلال خطبه بمناسبة تنصيبه ومداخلاته الاخيرةبرسم الخطوط العريضة لسياسته لكن من المتوقع ان يعرض تفاصيلها امام التساؤلات التي اثارتها تصريحاته اكان في الخارج ام داخل الولايات المتحدة ..فدعوته الى الحرية ومحاربة الطغيان في العالم التي وجهها في خطاب تنصيبه اعتبرت اساسا اشارة الى تصلب سياسته حيال بعض الدول التي يصنفها في خانة الاعداء مثل ايران وكوريا الشمالية او حيال اخرى مقربة من واشنطن مثل الصين وباكستان .

واوضح الرئيس الامريكي اثناء مؤتمر صحافي ان خطاب تنصيبه يعكس سياسات الاربع سنوات الماضية في افغانستان وفي العراق حيث تدخل عسكريا خلال ولايته الرئاسية الاولى.

لكن خطابه غدا سيلقيه بعد ثلاثة ايام من الانتخابات العراقية العامة..فمنذ شن الحرب على العراق في مارس ٢٠٠٣م لقي اكثر من الف جندي امريكي مصرعهم في هذا البلد الذي مازال غارقا في الفوضى والعنف .

مع ذلك لم تتعهد الادارة الامريكية ببدء اي انسحاب تدريجي لجنودها البالغ عددهم ١٥٠ الفاً والمنتشرين في العراق بعد الانتخابات..لكن بوش اكد في مقابلة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الجمعة :ان القوات الامريكية سترحل اذا طلبت ذلك الحكومة العراقية الجديدة المنبثقة عن الانتخابات.

واضاف : يبدو ان غالبية المسؤولين هناك يدركون ان قوات التحالف ستكون ضرورية على الاقل حتى يصبح العراقيون قادرون على القتال..وفي خصوص ايران كررت واشنطن ان اي مسعى لهذا البلد لاقتناء السلاح النووي سيكون مرفوضا حتى ان بوش لايستبعد اي خيار . مؤكدا في الوقت نفسه انه يفضل الدبلوماسية في التعامل مع هذا الملف..اما في ما يتعلق بالاصلاحات الداخلية فيتوقع ان يعرض رئيس الولايات المتحدة تفاصيل عن اصلاحات نظام التقاعد الذي يضعه في اولوية عمله اثناء ولايته الثانية.

وهو يدعو في هذا السياق الى انشاء حسابات ادخار فردية للتقاعد مدخلاعناصر رسملة في النظام المهدد برأيه بالافلاس في العام ٢٠٤٢م..وهذا الاقتراح لم يلق عموما الترحيب لدى المعارضة الديمقراطية التي تشكل الاقلية في الكونجرس وايضا لدى بعض الاعضاء الجمهوريين..كذلك من المترقب ان يكرر بوش عزمه على تبسيط قانون الضرائب ووضع حد اعلى للتعويضات التي يمكن ان تحكم بها الشركات في اطار شكاوي فردية أو جماعية.

---

رفسنجاني يقترح مراقبة دولية لدورة الوقود

# ايران تهدد بمعاودة تخصيب اليورانيوم لمواجهة التهديدات الامريكية

■ طهران/ وكالات/..

جددت ايران تصميمها على معاودة تخصيب اليورانيوم وقال سكرتير مجلس الامن القومي المسؤول عن الملف النووي الايراني حسن روحاني امس ان الجمهورية الاسلامية مصممة على معاودة تخصيب اليورانيوم وان التعليق لهذا البرنامج الذي تقرر في سبتمبر ٢٠٠٤ لن يستمر طويلا.

واعلن روحاني في مقابلة مع صحيفة همشهري امس ان فترة التعليق لن تكون طويلة جدا وستكون سارية خلال المفاوضات وذلك في حال احرزت هذه المفاوضات تقدما .

واضاف سنعاود التخصيب بالتاكيد في المستقبل.. وفترة التعليق ستتوقف على العديد من العوامل .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت ايران ستعاود التخصيب قبل نهاية ولاية الرئيس محمد خاتمي في اغسطس المقبل قال روحاني ان المفاوضات يجب ان تنتهي قبل هذا التاريخ ولكن اذا لم تنته فلن يكون بإمكاننا الانتظار حتى هذا الوقت لمعاودة التخصيب.

لكن روحاني اعرب من جهة اخرى عن الامل في ان تكلل المفاوضات مع الدول الاوروبية بالنجاح.

وقال روحاني هدفنا ان نواصل نشاطات التخصيب وفي الوقت نفسه توفير الضمانات اللازمة للمجموعة الدولية بان نشاطاتنا سلمية. هدف المفاوضات هو الوصول الى تفاهم مع الاوروبيين.

لكنه حذر من ان ايران ستمضي في برامج التخصيب اذا تعذر الوصول الى هذا التفاهم .

ووجه مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي تحذيرا الى الاوروبيين ودعاهم الى مزيد من الجدية في مفاوضاتهم مع ايران بشان ملفها النووي وإلا فإن الجمهورية الاسلامية قد تعيد النظر في تعاونها الحالي معهم.

وقال خامنئي على الاوروبيين الذين يتفاوضون مع ايران ان يعلموا ان المسؤولين الايرانيين اذا شعروا بانهم لم يبدوا جدية كافية في المفاوضات فان مسار الامور سيتغير.

واضاف على الاوروبيين ان يكونوا اكثر جدية ويؤكدوا انهم يسعون فعلاً الى حل .. لكن الواقع حتى الآن ليس كذلك مع الأسف.

من جهة ثانية اقترح الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني تنفيذ انشطة لدورة الوقود تكون خاضعة لمزيد من اجراءات المراقبة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية ٠ ونسبت وكالة الانباء الالمانيه امس الى رفسنجاني القول /عندما تكون لدينا الموارد الطبيعية والتكنولوجيا اللازمة لدورة الوقود فلن يكون هناك مبرر لعدم استخدامها وفي المقابل تستطيع الوكالة الدولية للطاقة تشديد الرقابة علي دورة الوقود / ٠ و قال محللون ان تصريحات رفسنجاني تاتي في محاولة لتجديد روح المحادثات الايرانية مع دول الاتحاد الاوروبي الكبرى بريطانيا وفرنسا والمانيا .

وكانت ايران قد اعلنت انها ستوافق على وقف مؤقت لانشطتها النووية بما فيها اليورانيوم المخصب يمتد حتى شهر مارس او يونيو المقبل على الاكثر فيما يطالب الاتحاد الاوروبي بوقف الانشطة لمدة خمس سنوات .

---

# فرنسا تدعم تحديث الديمقراطية في تونس

■.. طلب رئيس الوزراء الفرنسي جانبيار رافاران من تونس العمل على ماوصفه باحراز تقدم في طريق التحديث السياسي والديموقراطي.

وفي مستهل زيارة رسمية لتونس بدأها امس وتستمر يومين٠

وقال رافاران امام الجالية الفرنسية سنستمر في دعم التحديث الاقتصادي والاجتماعي في تونس ومشاريعها للتنمية العلمية والتكنولوجية.

لكنه اضاف نشجع ايضا تونس على احراز تقدم في طريق التحديث السياسي والديموقراطي في سياق التعهدات التي اتخذتها القمة العربية في العاصمة التونسية في ربيع ٢٠٠٤.

واوضح رافاران انه جاء الى تونس ايضا لتاكيد الاولوية السياسية التي توليها فرنسا لشركائها في شمال افريقيا في الاطار الدولي والاقليمي المضطرب والصعب٠

---

# تشاد تقترح تشكيل لجنة ميدانية لتقييم الوضع في دار فور

■ ابوجا/ وكالات الانباء/..

اقترحت تشاد شريكة الاتحاد الافريقي في الوساطة لحل الازمة في دارفور غرب السودان ارجاء المفاوضات السودانية في ابوجا التي يتوقع استئنافها في فبراير الجاري وقال دبلوماسي مقرب من الرئيس التشادي ان هناك اقتراحا تشاديا يقضي بتشكيل لجنة تقييم رفيعة المستوى لدارفور ستكلف بدراسة الوضع ميدانيا وتقارير القوى السياسية.

واضاف اقترحنا ان يتم ارجاء استئناف المفاوضات السودانية بين المتمردين والخرطوم لتتمكن هذه اللجنة من العمل ثم تستانف التفاوض مع كل الأطراف الراغبة في ذلك..ومنذ سنتين تشكل منطقة دار فور غرب السودان مسرحا لمواجهات بين متمردين تقودهما حركتان سياسيتان مدعومتان من الخارج تسميان: حركة تحرير السودان وحركة العدل والمساواة .

وقد اسفرت هذه المعارك عن مقتل الالاف ونزوح حوالي ١,٦ مليون اخرين .. ونظم الاتحاد الافريقي مفاوضات بين حركتي التمرد والخرطوم في ابوجا بعد توقيع وقف اطلاق نار في ابريل ٢٠٠٤ إلا ان هذا الحوار معلق منذ ديسمبر الماضي وكان الاتحاد الافريقي اعلن استئنافه في فبراير في ابوجا.

لكن وقف اطلاق النار تعرض للخرق مرارا من قبل المتمردين.

وقالت الوساطة التشادية ان اللجنة الجديدة ستكون برئاسة الرئيس ادريس ديبي نفسه لأن تشاد تشارك في الوساطة وسيدعم الاتحاد الافريقي هذا الاقتراح ونامل ان يشارك رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري في اللجنة شخصيا.

واضاف هذا المصدر بما ان المعارك تتواصل على الارض فإنه ينبغي ان تمارس ابرز الشخصيات ضغوطا على الاطراف السودانية وان يتوقف التفاوض في دائرة مفرغة بينما قتل المدنيين مستمر.